

# تفسير آيات الصيام وبيان مافيها من الأحكام (المجلس الثاني) |

## الشيخ رشاد الضالعي

رشاد بن أحمد الضالعي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصعد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واصعد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسلينا كثيرا اما بعد - 00:00:00

وكنا اخذنا في الدرس الماضي الاية الاولى من الآيات التي ذكر الله تعالى فيها احكام الصيام في سورة البقرة يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقدون - 00:00:29

وما معنى قوله كتب عليكم اه فرض كما كتب على الذين من قبلكم اي كما فرض وما هو وجه التشبيه بين صيامنا وصيام من قبلنا الفرضية التشبيه الفرضية وهذا هو المقطوع به - 00:00:57

اما ان يقال تسبيح العدد او في المقدار او في الصفة فهذا يحتاج الى دليل ثم اخذنا فائدة ان فرضية الصيام على هذه الامة من مراحل ما هي هذه المراحل - 00:01:22

اه فرض عليهم اولا الصيام يوم عاشوراء فصامه النبي صلى الله عليه وسلم وامر بصيامه ثم فرض شهر رمضان على التخيير مخير من شأن يصوم ومن شأن يفطر ويفتدي اي يطعم - 00:01:46

هم المرحلة الثالثة نعم فرض رمضان بدون تخيير. نسخ التخيير وصار الصيام فرضا على كل من شهد الشهر ثم اخذنا فائدة في فرضية صيام شهر رمضان متى كان ذلك - 00:02:08

اه للعام الثاني من الهجرة وهذا لا خلاف ومتي كان في العام الثاني قبل رمضان او بعده؟ قبل رمضان في شعبان فصام النبي صلى الله عليه وسلم رمضان من العام الثاني - 00:02:30

قوله لعلكم تتقدون قلنا فيه اشاره الى الحكمة من شرعية الصيام وهي حصول التقوى وتحصل التقوى عند الصائم من وجوه من يذكر من هذه الوجوه التي ذكرنا في الدرس الماضي - 00:02:48

اه نعم انه الصيام فيه ترك طعام والشراب والملذات والشهوات فهذا يغول الانسان ويدرب على ترك المحرمات والشهوات. وهذا هو التقوى. ايضا يعني فرضية الصيام على من كان قبلنا فيه تسلية لهذه الامة. بقي تحقق التقوى ما هي الوجوه التي بها تتحقق تقوى الله جل وعلا - 00:03:11

ها ان الصيام يضعف الانسان. و اذا ضعف الانسان انصرف عن الذنوب والمعاصي والشهوات حصروا له هذا تقوى الله جل وعلا. ايضا مما ذكرناه ها نعم ان الصيام يكسب صاحبة خشوعا في قلبه ولذة للعبادة - 00:03:42

وهذا مما يبعد عن المعاصي ايضا الصيام هو طاعة لله جل وعلا يتمن طاعات كثيرة. معلوم ان الصائم ينشط في الطاعات وهذه الطاعة في حد ذاتها هي تقوى الله جل وعلا - 00:04:12

بتقوى الله وفعل طاعة الله معصية الله سبحانه وتعالى نأخذ الاية التي تليها الاية التي تليها هي قول الله سبحانه ايا ممعدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر وعده من ايام اخر - 00:04:36

وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون فقوله اياما معلومات اياما ممعدودات تفسير لقوله كتب عليكم الصيام فيبين الله تعالى ان الصيام الذي كتب علينا هو ايام ممعدودات - 00:05:03

فليست بشهور وليس بسنين حتى تشق على الناس بل هي أيام معدودات. يسيرة تسعه وعشرون او ثلاثون يوما ان تم الشهر كانت  
ثلاثين يوما وان نقص كانت تسعه وعشرين يوما - 00:05:38

ومن كان منكم مريضا اصابه مرض وصيغت ان شاء الله ذكر ضابط المرض او على سفر سافر وخرج من بلده فعدة من ايام اخر  
والمعنى فعدة من ايام اخر اي فله ان يفطر ويقضى عددة من ايام اخر - 00:06:05

فقوله فعدة من ايام اخر دلت على محدود والتقدير فمن كان منكم مريضا او على سفر فله ان يفطر عليه عددة من ايام اخر فعدة  
هو مبتدأ اي فعليه عددة - 00:06:33

من ايام اخر وهذا عليه عامة العلماء في تفسير هذه الآية خلاف لما ذهب اليه ابن حزم ومن سار من سار فاستدلوا بهذه الآية ان  
المريض والمسافر لا يجوز له ان يصوم - 00:07:03

بل علي عددة من ايام اخر وصية الكلام فيها ان استطاع الصيام المريض او المسافر. قالوا لأن الله لم يقل فمن كان منكم مريضا او على  
سفر فله ان يصوم بل اوجب الله عليه عددة من ايام اخر - 00:07:26

وهذا قول ضعيف خالفهم فيه عامة اهل العلم. بل نقل الاجماع على خلافه وان معنى فعد من ايام اخر اي فافطر فمن كان منكم  
مريضا او على سفر فافطر فعليه عددة من ايام اخر - 00:07:46

فإن ابن حزم يقول حتى ولو صام في رمضان وهو مريض او مسافر فلا يجزئه صومه ويجب ان يصوم مكان ذلك اليوم اياما اخرى  
وهذا من ظاهريته رحمة الله ثم قال الله وعلى الذين يطیقونه فدية طعام مسکین - 00:08:04

وعلى الذين يطیقونه هدية طعام مسکین. يطیقونه ان يستطيعونه وطاقة الشيء استطاعه اي الذين يطیقون الصيام ويستطيعون  
عليهم فدية. وهذه الفدية هي طعام مسکین اذا افطروا ومتى كان هذا كان في المرحلة الثانية - 00:08:29

التي كان فيها المسلمون مخربين. بين ان يصوموا وبين ان يفطروا ويطعموا مسکیننا عن كل يوم وعلى الذين يطیقونه هدية طعام  
مسکین ويدل على هذا حديث سلمة من الاكواب في الصحيحين - 00:09:00

قال كان الناس في اول الامر من احب ان يصوم صام ومن احب ان يفطر افطر وافتدى قال لما نزلت هذه الآية هو في الصحيح يقول  
لما نزلت هذه الآية وعلى الذين يطیقون فدية طعام مسکین كان من احب ان يصوم صام - 00:09:23

ومن احب ان يفطر ويفتدى فله ذلك. حتى نزلت الآية التي بعدها فنسختها ومن شأن منكم الشهر فليصم فاذا هذه الآية وعلى الذين  
يطیقون فدية طعام مسکین هي في المرحلة الثانية من مراحل فرضية الصيام - 00:09:44

وهي المرحلة التي كان فيها الصيام على التخيير ليس واجبا متحتما الصيام بل واجب على التخيير ان احب ان يصوم صام وان لم  
يرد الصيام فله ان يفطر ويطعم مسکیننا عن كل يوم - 00:10:10

وعلى هذا التفسير جمهور اهل العلم وقال بعض المفسرين معنى وعلى الذين يطیقونه اي يتجمشون ويتكلفون صيامه وعلى  
الذين يصومونه بمثابة وقرأ هذا الحرف من هذه الآية قرأه بعض القراء وعلى الذين يطیقونه - 00:10:35

وقالوا يطیقونه اي يتتكلفون صيامه بشدة ومثابة وجاء هذا التفسير عن ابن مسعود وابن عباس رضي الله عنهما وكان يستدلون بها  
على الشيخ الكبير والمرأة العجوز اللذان لا يقدران على الصيام - 00:11:12

انهما يطعمان وعلى الذين يطیقونه اي يتجمشون صيامه ويتكلفونه بمثابة عليهم فدية طعام مسکین. اي لهم ان يفطروا ويطعموا  
مسکیننا عن كل يوم والتفسير الاول للآية ارجح ان المعنى يطیقون اي يقدرون على صيامه ويستطيعونه - 00:11:38

يدل على هذا ترجيح وجه في الآية نفسها. ووجه في سبب نزولها. وفي الآية نفسها قال الله وان تصوموا خير لكم قال فمن تطوع  
خيرا فهو خير له. وان تصوموا خير لكم - 00:12:10

فاذا هذه الآية في حق من يستطيع الصيام. ليس في حق من لا يستطيع لأن الله تعالى قال بعد ذلك وان تصوموا خير لكم فجعل  
الصيام خير من الفدية هذا الوجه الاول مرجح لهذا المعنى من نفس الآية - 00:12:31

واما المرجح الخارجي فهو حديث سلمة من الاكواب السابق قال لما نزلت هذه الآية كان من شاء ان يصوم صام. ومن شاء ان يفطر

افطر وافتدى حتى نزلت الآية التي بعدها فنسختها - [00:12:53](#)

فهذا يبين ان في حق قادر على الصيام في حق الناس عموما كانت قال كان من شأن يصوم صام عام ومن شاء ان يفطر افطر وافتدى ايضا يدل عليه ظاهر اللفظ - [00:13:14](#)

ان الله قال وعلى الذين يطيقونه ويفهم كل سامع لهذا اللفظ من الآية ان المعنى وعلى الذين يطيقون الصيام ويقدرون عليه ويستطيعونه. فدية متى تكون على اذا افطروا وهذا اذا كان في اول الحال. ثم نسخ هذا الحكم - [00:13:31](#)

وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا اي بالهدية افطر واطعم مسكينا فهو خير له. وهذا خير وان تصوموا خير لكم. اي الصيام خير من الافطار ودفع الفدية - [00:13:57](#)

وهذا يبين لنا ان المرحلة الثانية التي كانوا مخيرين هي بين الصيام وبين الافطار مع الفدية انهم رغبوا فيها بالصيام وان صيام افضل وكانوا مخيرين لكن تخيرا مع تفضيل الصيام - [00:14:25](#)

وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون. اي ان كنتم تعلمون ذلك كان عندكم علم. وقد علمكم الله تعالى ذلك وصيامكم اذا خير لكم. ثم صار الصيام فرضا لازما على من كان قادرًا - [00:14:44](#)

مقيمًا كما سيأتي ان شاء الله اذا هذا معنى هذه الآية على سبيل الاجمال واما ما نستفيد من هذه الآية من الاحكام وذلك كما يلي اولا قوله اياما معدودات هذه الايام المعدودات - [00:15:04](#)

بيينت في الآية التي تليها انها شهر رمضان وهذا الشهر يكون تسعه وعشرين. ويكون ثلاثة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا. وأشار باصابع يديه ثلاثة مرات - [00:15:33](#)

ثم قال والشهر هكذا وهكذا وقبط اصبعا واحدا. اي تسع وعشرين ويكون ذلك برؤية الهلال. يجب الصيام برؤية هلال رمضان ويجب الافطار برؤية هلال شوال كما قال النبي صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته. وافطروا لرؤيته - [00:15:58](#)

قال صلى الله عليه وسلم اذا رأيتمهوه فصوموا. واذا رأيتموه فافطروا. فهذا الحكم الذي علق عليه الصيام الافطار هو رؤية الهلال والهلال يرى جهة المغرب ويري مع غروب الشمس سواء رؤيا بعين مجردة - [00:16:31](#)

او رؤي بما يستعن به على الرؤية كالمقاربات والمكابرات فان الشمس اذا اشرقت على الغروب او غربت رؤية معها الهلال مصاحبها لها فيكون غروبها وسقوطه اختفاء جهة المغرب مع غروب الشمس - [00:16:58](#)

والقمر معلوم انه منازل وينزل كل ليلة بمنزلة وربما تختلف منازل من حيث سيرها الى جهة الشمال او الجنوب المتتابع لو مثلا من قبل نهاية من نهاية الشهر مثلا بخمسة ايام يرى في هذا اليوم ان يغرب وفي اليوم الذي يليه حتى يعرف منها منازل - [00:17:23](#)

هذا القمر اذا الصيام معلق برؤية الهلال اذا رأاه المسلمون وجب عليهم ان يصوموا واذا رأوا هلال شوال وجب عليهم ان يفطروا ومن هذا نستفيد من قول ايام معلومات انه لا يجوز اياما معدودات انه لا يجوز الزيادة على هذه الايام المعدودات - [00:17:52](#)

ولذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اوجه الزيادة نهى عن تقدم رمضان بصوم يوم او يومين. كما في الصحيحين عن ابي هريرة قال صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان - [00:18:22](#)

بصوم يوم او يومين الا رجل كان يصوم صوما هل يصوم ذلك الصوم هذا نهي من النبي صلى الله عليه وسلم ان يتحرى الانسان الصيام قبل رمضان بيوم او يومين - [00:18:45](#)

واستثنى من ذلك من له عادة في صيام الاثنين والخميس. فوافق الاثنين والخميس قبل رمضان بيوم او يومين. هل يجوز له هذا نعم يجوز تبني في الحديث. انسان من عادته ان يصوم يوما ويفطر يوما - [00:19:06](#)

ووافق صيامه قبل رمضان بيوم او يومين. هذا يجوز له الصيام او لا؟ يجوز له الصيام اما تعمد الصيام قبل رمضان بيوم او يومين فان هذا منهي عنه لأن الله تعالى اخبر ان رمضان اياما - [00:19:28](#)

معدودات ومن زاد قبله يوما او يومين يكون زاد على هذه الايام المعدودات وادخل في رمضان ما ليس منه ووقع في نهي الرسول صلى الله عليه وسلم ايضا نهي الرسول صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم الشك - [00:19:48](#)

ويوم الشق عند اكتر اهل العلم هو يوم الثلاثاء من شعبان اذا حال دون رؤية الهلال حائل فالناس يتحررون الرؤية ليلة الثلاثاء من شعبان وان كان هناك سحاب او غيم او دخان او امطار او نحو ذلك فانهم يتمنون يوم الثلاثاء - [00:20:12](#)  
 يجعلونه من شعبان يفطرونها فاذا هذا هو يوم الشك وسمى بيوم الشك لانه مشكوك فيه. هل هو من رمضان او من شعبان لانهم لو رأوا الهلال لجزموا انه من رمضان - [00:20:45](#)

ولو كان الجو صحوا ولم يروا الهلال لجزموا انه من شعبان. لكن لم يروا الهلال ولم يتمكنوا من رؤية الافق هل في هلال وليس في هلال وكان يوما فيه شك - [00:21:04](#)

هل هو من شعبان هل قد استهل الهلال بتلك الليلة؟ فيكون هذا اليوم من رمضان او انه لم يستهل للهلال فيكون هذا اليوم من شعبان؟ مشكوك فيه فصيام هذا اليوم محرم - [00:21:27](#)

وقد عده الصحابي الجليل عمار بن ياسر معصية قال رضي الله عنه كما في السنن قال من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم. من صام اليوم - [00:21:47](#)

الذى يشك فيه واليوم الذى يشك فيه هو يوم الثلاثاء من شعبان اذا حال دون رؤية الهلال حائل ويدل على هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين عن ابن عمر اذا رأيتموه فصوموا - [00:22:08](#)

واذا رأيتموه فافطروا فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين واكمدوا العدة ان غم يجب ان تجعلوا من شعبان وقال النبي صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته. فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان - [00:22:33](#)

ثلاثين فاكملوا عدة شعبان ثلاثين اذا غم الهلال ولم يستطع الناس رؤيته فهذا هو يوم الشك ويحرم صيام هذا اليوم هل من له عادة له ان يصوم يوم الشهر - [00:23:02](#)

الذى له عادة يصوم الاثنين والخميس او يصوم يوما ويفطر يوما ووافق يوم الصيام يوم الشك. هل له ان يصوم؟ ها؟ نعم له ان يصوم السبت نية في الحديث الاول - [00:23:23](#)

لا تقدموا رمضان بصوم يوم او يومين. اما الحبيب صوم يوم او يومين ثم قال الا رجل كان له هو صوم فليصم ذلك الصوم فإذا كان من عادته الصيام يجوز له الصيام لكن كونه يتحرى صيام هذا اليوم - [00:23:35](#)

وهذا منهي عنه لكونه اولا طعنا في الحكم الذي علق عليه الصيام. الحكم الذي علق على الصيام هو الرؤية وكونه يفطر او فكونه يصوم قبل ان يرى هذا كانه طاعن في هذا الحكم - [00:23:58](#)

الذى علق الرسول صلى الله عليه وسلم به الصيام اذا نستفيده من قول الله سبحانه ايا ما معدودات ثم قال الله تعالى فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر - [00:24:17](#)

قلنا ما معنى فعدة من ايام اخر ها تقديره فافطر فعليه عدة من ايام اخر وذكر الله المريض وذكر الله تعالى المسافر والمريض لا يلزم الصوم اداء بل له ان يؤخر - [00:24:40](#)

الصوم حتى يبرأ. لا يلزم اداء الصوم وفعله. في وقته بلغوا ان يؤخر لقول الله فعدوا فمن ايام اخر وضابط المرض الذي يباح معه الافطار عند جمهور اهل العلم هو المرض الذي يشق على صاحبه الصيام معه - [00:25:09](#)

المرض الذي يشق على صاحبه معه الصيام واما المرض اليسيير الذي لا يلحقه في مشقة عامة العلماء انه لا يجوز له الافطار مع ذلك المرظ وقد ذكر القرطبي في التفسير عند هذه الاية ضابطا جيدا - [00:25:37](#)

نقلوه عن الجمهور قال رحمة الله قال جمهور العلماء اذا كان به مرض يؤلمه او يؤذيه او يخاف تمادييه اذا كان به مرض يؤلمه ويؤذيه او يخاف تمادييه او يخاف تزيده - [00:26:06](#)

صح له الفطر وهذا ضابط جيد. اذا كان بمرض يؤلمه ويؤذيه او يخاف تمادييه او يخاف تزيده صحة لون الفطر وذكر ثلاث احوال الحالة الاولى اذا كان بمرض يؤلمه ويؤذيه. مرض يتبعه - [00:26:33](#)

عنه الا من هذا المرض يجوز له انفق او يخاف تمادييه تمادييه اي تطويلة واستمراره وتأخر البرء والشفاء يخاف انه اذا صام يستمر

معه المرض ويتأخر برؤه ولو لم يزد ولو لم يبق الا على حاله الذي هو عليه لكن يقول - 00:27:01

بسبب صيامه له ان يفطر او يخاف تزيده وسید اي زيادة المرض. يخاف ان المرض يزيد ويكثر عليه فما الفرق بين قول او يخاف تمادية او يخاف تزيده نعم ها - 00:27:35

يعني تمادية اي في طول الزمان والايام ولو كان هو نفس المرض. لكن يخاف انه يطول به المرض. وتزيده اي اشتداد المرض وزيادة المرض فإذا كان عند الانسان مرض يؤلمه - 00:28:03

يؤذيه او مرض يخاف انه اذا صام تطول مدة المرض ويتأخر البرء والشفاء او مرض اذا صام معه تضاعف المرض وزاد. واشتد عليه. ففي هذه الاحوال يصح له الفطر ثم ذكر كلاما - 00:28:22

عن السلف كثيرا في هذا الظبط وهذا نقله عن جمهور العلماء وذكر قبل ذلك فائدة في حكم الصيام للمريض اما المريض لو تحامل وصبر وصام. مريض عليه في الصيام مشقة - 00:28:48

ولكنه تحامل وصام. هل يصح صومه او لا يصح؟ يصح صومه عند عامة العلماء. من خالف في هذا قلنا ابن حزم قال ابن حزم لان الله قال فعدة من ايام اخر. فالمربيظ حتى ولو صام يجب عليه ان يقضى ان - 00:29:11

يا من اخر وذلك الصيام الذي صامه في رمضان في حال مرضه غير مجزئ وهذا من ظاهريته التي ردها عليه العلماء ولذا نقل ابن عبد البر رحمة الله في هذه الصورة الاجماع - 00:29:34

ان الصيام يجوزه لو تحامل المريض وصام اما يجزئ صيامه قلنا ذكر القرطبي في حكم الصيام للمريض انه على حالتين الحال الاولى الا يطيق الصوم بمعنى لا يقدر عليه وادا صام اضر به ظررا بالغا شديدا - 00:29:55

او لا يقدر على الصيام ابدا نعم الصورة الاولى الا يطيق الصيام ولا يقدر عليه ابدا الصيام بمشقة سيأتيه وهذا عليه الفطر واجب اذا كان لا يطيق الصيام فهذا يجب عليه ان يفطر - 00:30:29

ولا يجوز له الصيام لان الله تعالى يقول لا يكلف الله نفسا الا وسعها. فهذا ليس في وسعه الصيام ربنا لا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به. وهذا لا طاقة له به. فهذه الصورة الاولى الا يطيق الصيام - 00:30:51

حال لا مع مشقة ولا بدون مشقة لا يطيقه. قال فهذا عليه الفطر واجب الحالة الثانية ان يقدر على الصوم بضرر ومشقة يقدر على الصيام ويصوم ولكن يحصل عليه ظرر. وتحصل له مشقة في صيامه - 00:31:10

قال فهذا يستحب له الفطر. اي الفطر في حقه افضل ولا يصوم الا جاهل ولا يصوم الا جاهل فهما صورتان من لا يطيق الصيام بحال هذا الصيام في حقه لا يجوز ويجب عليه الافطار - 00:31:35

ومن يستطيع الصيام ولكن بضرر ومشقة عليه وانه يستحب له الفطر قال ولا يصوم الا جاهل. اي اذا كان سيلحق به في هذا الصيام مشقة وضرر ومن كان منكم مريضا او على سفر ثم سيأتي معنا ان شاء الله - 00:31:57

ما يتعلق بالمسافر في درس لاحق يقول هل يجوز ان نفتر بسبب مرض كورونا اذا مررت الانسان باي مررت كما سبق يجوز له ان اذا كان عليه مشقة بس من يفطر الناس جميعا كما يقول بعض المفتين. افتروا جميعا بسبب ان الوباء منتشر. فهل هذا يجوز؟ لا - 00:32:21

يجوز هذا ليس بمريض كيف يفطر الناس جميعهم والمرض غير موجود كما حصل في بعض الدول في العام الماضي علقوا رمضان اي اجلوه وبحكمة خاطئة فالذي يفطر هو المريض اما من - 00:32:52

قد يمرض وهذا لا يجوز له الفطر. فإذا مرض جاز له الفطر على ما سبق بيان يقول اذا مات احد وعليه صيام عدة ايام ماذا على اهله اذا تمكنا من القضاء ولم يقضيه - 00:33:16

ويشرع لهم ان يصوموا عنه اذا افطر اياما من رمضان ثم تمكنا من القضاء بخلاف من لم يتمكنا من القضاء من مرض واستمر به المرض حتى مات. هذا ليس عليه قضاء وليس على اهله شيء - 00:33:39

لكن من افطر وتمكنا من القضاء ولم يقضي ثم مات والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من من مات وعليه صوم صام عنه وليه يقول

رجل دخل المسجد يوم الجمعة والمؤذن يؤذن. فهل يصلي - [00:33:59](#)

ام ينتظر حتى ينتهي المؤذن من الاذان ثم يصلي الافضل انه يصلي ما دخل الانسان يوم الجمعة والمؤذن يؤذن فالافضل ان يصلي او لا ان استماع الخطبة لمن حضر والانصاف واجب - [00:34:25](#)

بخلاف متابعة المؤذن فهو مستحب على الصحيح وكونه يصلي لاجل يعود ويرجع للانصات الذي هو واجب اولى الامر الثاني ان الصلاة وقت اذان المؤذن اعون له على حضور قلبه في صلاته وعدم اشغاله - [00:34:54](#)

لان الاذان الفاظ معروفة فاذا صلى وقت اذان المؤذن لا يشغل بهذا الالفاظ لكونه الفاظ معروفة بخلاف الخطبة قد يشغل يتسمع ماذا يقول الخطيب وبماذا يتكلم ويشغل عن صلاته في ذلك - [00:35:23](#)

وايضا لان هذا هو الاصل ان من دخل المسجد يصلي والافضل في حق من دخل المسجد والمؤذن يؤذن يوم الجمعة ان يبدأ بالصلاه ولا ينتظر حتى ينتهي المؤذن ثم يصلي - [00:35:46](#)

يقول شخص كان في العام الماضي يمتلك اربعين جراما من الذهب وقبل ثلاثة اشهر باع منها عشرين جراما والمال الذي باع به لا يزال معه فهل عليه زكاة؟ فيما باع وفيما بقي - [00:36:05](#)

اما الذهب فليس عليه زكاة فيه لانه لم يبلغ النصاب ونصاب الذهب بالجرائم خمسة وثمانون جرام واما المال الذي باع به عشرين جراما ففي ثمن الجرام في هذه الايام قيمة الجرام هذه الايام عشرون جراما يكون هذا المبلغ فيه زكاة ولكن حتى يتم له - [00:36:25](#)

له ثلاثة اشهر من ذباعة وليس له سنة. فاذا دارت سنة وتم حول وهذا المال الذي باع بعشرين جراما. لا يزال معه فعليه زكاة لان المال الذي هو قيمة عشرين جراما - [00:36:53](#)

في هذه الايام قد بلغ النصاب وفي هذا اليوم رأينا لشيخنا ابي عبدالله محمد ابن حزام وفقه الله رأينا له كلاما طيبا وثناء جميلا على شيخنا الناصح الامين يحيى بن علي الحجوري حفظه الله - [00:37:14](#)

بما نأمل انه يقطع دابر هذا الشر ودابر هذه الفتنة التي حصلت ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يكف شرها عن اهل السنة الحمد لله كلام طيب يعتذر من الشيخ عن حذف مقدمة من كتاب الصيام. وعن حذف الثناء عليه - [00:37:48](#)

وان هذا حصل من نزغات الشيطان وهذا والله فضيلة ورفعة له من عرف لمعلمته قدره والرجاء عما هو خطأ وهذا دليل ايضا على تحريه وانقياده للحق ورجوعي اليه وما علمناه ولا عرفناه الا كذلك. في كتبه - [00:38:19](#)

يرجع فيها عن اقوال كان اختارها في الطبعة الاولى مثلا من كتاب فتح العلام رجع الى الدليل في الطبعة الثانية لما تبين له ملأ هذه الكتب باثار السلف وفهم السلف وهدي السلف ويرجع اليها ويأخذ بها - [00:39:00](#)

وهكذا في مثل هذه المسائل التي انتقدت عليه ننتقد عليه من اهل السنة وكان في خطأ رجعا ونشر رجوع عنه في كثير من المسائل وهذا ان دل يدل على انصافه - [00:39:24](#)

وعلى تحري للحق وعلى عدم كبره وتعاليه بل مناصع للحق ونسأل الله تعالى ان يجزيه خيرا وان يوفقه وان يسده ويسدد سائر مشايخ اهل السنة. لانهاء هذا الامر الذي حصل - [00:39:47](#)

هذا الامر الذي فرح به الاعداء شمت من اجله الشامتون ونطق من اجله المتربيصون باهل السنة وباذن الله تعالى هذه بداية خير وبعدها الخير العظيم وهكذا نأمل من جميع اخواننا مشايخ اهل السنة والجماعة - [00:40:13](#)

ان يكون لهم المواقف الطيبة في انهاء هذا الامر الذي فيه ظرر على الدعوة وهكذا نعمل من سائر اخواننا اهل السنة من طلبة العلم ومن الدعوة ان يسعوا جاهدين في الاصلاح - [00:40:42](#)

في عدم اثاره هذه الامور في التقليل منها لا في نشرها وبتها وتوسيعها والله شمت بنا الاعداء ونطق الحاقدون والمتربيصون بسبب هذه الامور التي تحصل واهل السنة في غنى عنها. هم ارفع منها - [00:41:04](#)

ونحمد الله سبحانه وتعالى على ما رأينا من الخير ونسأل الله جل وعلا ان يهبي مزيدا من الخير والاخوة وال العلاقة الحسنة وكما سبق

نوصي اخواننا اهل السنة جميعا من المشايخ والدعاة وطلبة العلم - [00:41:32](#)

ان يسعوا جاهدين في انهاء هذا الامر ان يسعوا جاهدين مم كبت هذا الشر وهذه الفتنة التي ثارت على اهل السنة ان يقللوا من شرها  
والكاتب الذي يرى ان كتابه تزيد الشر - [00:41:56](#)

تنشر هذه الامور تشمث الاعداء. يتقي الله والمتكلم يتقي الله. ان رأى من كلامه نفعا تكلم والا يتقي الله يسعى في حمد الشر وازالته  
والله ان هذا الرجوع يدل على انصاف عند الرجل - [00:42:23](#)

بالحرف الواحد يقول اعتذر مما حصل مني من حذف مقدمة شيخنا العلامة وان هذا كان من نزغات الشيطان اعادنا الله منه هذا والله  
دليل انصاف ودليل محبة للخير والرجوع اليه. وهذه رفعة وفضيلة. لمن - [00:42:46](#)

وفقه الله سبحانه وتعالى لذلك نسأل الله جل وعلا ان يجمع كلمة اهل السنة على الحق والهدى ونسأل الله جل وعلى ان يعيذنا من شر  
كل ذي شر والحمد لله رب العالمين سبحانه الله وبحمده اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:43:11](#)